

نور وهداية | الحلقة الأولى

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. هذه رسالة فيها لوم لوم شديد علي قال انا في احاديثي الكثيرة كأنني اذم الكرم العربي عجيب والله.

وادعو الى قال البخل وعدم استقبال الضيوف. متى متى اولاً؟ اولاً خبرني هاي التهمة هذه - [00:00:00](#)

يعني متى وقع مني هذا؟ انا اليوم يا اخوان احاول على قدر الامكان ان ادعو هنا الى ما اعلم انه الحق بالمقياس الشرعي المقياس

الشرعي في الكرم غير المقياس العربي الجاهلي القديم. مرة من قديم في هذا البرنامج من اكثر من - [00:00:50](#)

عشرين سنة جائني السؤال مرة عن حاتم قال الذي ذبح فرسه ليطعم ضيوفه انا قلت هالعمل هادا ما هو طيب. لانه حتى قلت لو

جائني في المحكمة لحجرت عليه لانه فرس قد يساوي مبالغ كسيرة من المال اذا كان فرسا اصيلاً. الفرس الخيول لها نسب -

[00:01:15](#)

مثل انساب بني ادم على الخيول عند من يهتم بها واليوم يهتمون بها هنا ان يشتغلون بالسباق الخيل والخلفاء قديماً كانوا يهتمون

بهذا كانوا يشوون والرسول اللهم صلي عليه كما اذكر يعني اجري - [00:01:45](#)

ما متأكد لكن اظن هذا هذا من قديم. من قديم كان خلفاء المسلمين يهتمون بها. فهذا خيل فرس خيول لها قيمة بندبحها لنطعمها

ضيف والله لا يكلف الناس فوق طاقتهم وهذا فانا فرقت مو انا الشرع يفرق شوفوا يفرق بين الكرم وبين - [00:02:08](#)

بين السرف وبين التبذير. في درجات في بخل. البخل مذموم البخ المذموم والعربي خاصة يحتقر البخل واهله الكرم ممدوح. الكريم

يحب الله ويحبه الناس لكن زيادة الكرم تصير اسرافا الزيادة بالاسراف تصير تبذيراً - [00:02:35](#)

يعني المال اللي يضيع انا من قديم لي مقالة منشورة من قديم ما ادري ان كان بالرسالة او غيرا عنوانها بطون جائعة واموال ضائعة.

كنت اتكلم عما وعما يقع اليوم. كل يوم عندكم لا تزعلوا من الحق. هلاً انا هون مثل الطبيب. هلاً اذا ذهبت الى الطبيب وفحصك ووجد

- [00:03:03](#)

فيك علة والعلة في بدايتها ويمكن ان تداوى بدك يقول لك والله انت ما فيك شي يكذب عليك. ويجاملك ويجعلك تهمل المداواة في

وقتها. حتى يستفحل المرض وتصل الى وقت لا ينفع فيه الدواء ولا يبين لك يبين. وان كان بالمناسبة بعض الاطبا اللي درسوا عند -

[00:03:29](#)

الامريكان رأساً يلقيها في وجهه انه انت معك كذا وكذا. بعض الناس هادا لا يجوز. طباعنا تختلف. هيا اعود اليها في مرة اخرى ففي

عندنا اذا فرق بين الكرم وبين السرف - [00:03:55](#)

وبين التبذير. التبذير حرام شو معنى التبذير؟ لك اضاءة المال. اضاءة المال. هلاً الاحتفال بالزواج امر طيب والشرع دعا اليه. بس ان

تشعر خمسمائة مصباح بواجهة العمارة كلها ليش من يستفيد منها؟ هذه اهدار لبعض الثروة العامة. انه الكهرباء هاي متصلة. عم تاخذ

من القوة العامة. فيها - [00:04:13](#)

بعض مضرة في ولا تنفع احدا في ناس ينفقون بليلة واحدة في حفلة زواج يمكن ما يكفي. اسرة متوسطة سنة كاملة اشياء كثيرة

ابواب كثيرة لا ادخل الان فيها. وانما اقول انا لا ادعو الى البخل معاذ الله. وما انا البخيل. اما - [00:04:44](#)

فكوني لا ازور الناس والناس بتكون منقطعة عن الناس هذه الطباع يا اخوان طباع وظروف كل واحد له ظروفه انا اعرف نصف

الناس ويعرفني يمكن ثلاث ارباع الناس والله لو انني قمت بكل الواجبات الاجتماعية لو رحت - [00:05:10](#)

كل قادم من سفر واهنى كل من اصابه فرح اصابته نعمة. واعزي كل من اصيب بمصيبة واقوم بكل المناسبات والله لا يبقى عندي

وقت لقراءة ولا لكتابة ولا لمطالعة. فايوم اخ - 00:05:33

ان اصرف جودي ووقتي لما فيه النفع لي وللناس او ان اضيعه في هذا ولا ادعو الى تعميمه في اليوم انا نحن عندنا زيادة في الكرم والافرنج عندهم زيادة في البخل. نعم - 00:05:53

انتقديني من اجل كنت اقول انه انا ما انزل احدا رجلا غربيا في بيتي مهما كان صديقا. قال ليس؟ ولك تتغير الزروف في الحياة. لما كنا الشباب هلاً انا صغير كان بيتنا ونحن لسنا من الاغنياء. اسرتي اسرة مشايخ - 00:06:15
مشايخ غالبا يعني حالهم وسط او دون الوسط. لكن في ناس عندن في بيوتهم غرف كثيرة جناح معدل للضيوف كانت البيوت الكبيرة في الشام فيها براني وجواني. وكلمة براني وجواني عربية. الطراز هذا من - 00:06:36
بيوت العربية هادا اللي انتقل الى الاندلس ثم الى المغرب قفص البحر المتوسط ما قفزه بالعرب قفزه بالطول. انتقل من الشام الى الاندلس ثم الى المغرب ثم الى تونس في بيوت كثيرة مبنية على هذا الطراز - 00:06:56

كان عندنا ونحن كما قلت لكم لسنا من الاغنياء. والله عنا عدة فرش معدل الضيوف اذا جاء صديق لابي وعنا غرف خاصة ولها مرافقها ما تتصل بمحلات النساء. فكنا ما كان في فنادق الفنادق قليلة ونادرة - 00:07:17
طيب اليوم اذا جائي ضيف وانزلت عنده في عندي في بيتي وبيوت الان صارت كلها صاغية والبيوت كلها طوابق متداخلة اذا قام هادا بالليل يريد ان يذهب الى الحمام وزوجتي طلعت بتروح الحمام. كيف بدى اعمل مصير صدام؟ - 00:07:39
بينهما مثل السيارات. تصطدم بده يضرب جرس او ينادي. يا اهل البيت انا رايح الحمام يوقظ الناهمين ويزعج المرضى ويرعب الاطفال. وكلام مو معقول. اذا اذا اردت اكرامه انزله بفندق يناسب وحالي وحاله - 00:07:59
فانا ما ادعو للبخل الافرنج زادوها من جهة البخل. هلاً عندهم والله كان في استاذ لنا يدرسنا ثانوية ايام الفرنسيين سنة بالعشرينيات على كل حال. تسعمية واربعة وعشرين خمسة وعشرين. اه نعم. من من تلك الايام كم مر عليها - 00:08:19

هاد الذهب ليدرس في فرنسا راح يستأجر غرفة عند اسرة في باريس هو داخل وجد بنت طالعة من عندهم وهي تبكي بدافع الشفقة نحن عندنا الامر يعني حب المساعدة قل - 00:08:45

ما لك؟ قلت جئت استأجر عندهم غرفة طلبوا اجرة غالية ما استطعتم دخل سألهم قال لهم لماذا تركتموها مو خطية؟ قالوا لك هاي بنتنا يقول له الاب هاي بنتي وامها زوجته حاضرة لكن قالوا له - 00:09:04

انت دفعت لنا اكثر هل تتصورون انه اذا بلغت البنت الثامنة عشرة في بعض البلدان او نحوها في امريكا وغيرها يقول لها ابوها انه انا ما عدت مكلفا بالانفاق عليك اذهبي فاشتغلي وتكسبي وانفقي على نفسك - 00:09:24

لو عملها واحد هذا مسلم او آآ او مسلم عربي خاصة ما بيعملها مستحيل. يستحيل ما اتصور انه اعملوها ابداء ومع ذلك يأتي ناس منا يقولون انا نريد ان نكون مثل المرأة الافرنجية. يغترون بها الطواهر - 00:09:46

يطلع الخطيب بقول سيداتي وسادتي قدم ذكر السيدات. يفتح لها باب السيارة تنزل قبله او وتدخل الى البيت قبله. يعني مسائل ظاهرية ما تقدم ولا تؤخر. بالمقابل اذا جاءت بمال من بيت ابيها بيحي - 00:10:08

ويشرف عليها. الاسلام لا قال لنا قدموا النساء وادخلوهن قبلكم ولا قال قولوا سيداتي لانه هاي مسائل تافهة والاسلام اعلى من ان يهتم بها لكن حفظ حق المرأة المرأة لو جاءت من بيت ابيها مليون او ملايين او ورثتها عن ابيها لما كلفت ان تنفق - 00:10:30

انها قريشا واحدة وكانت نفقتها على زوجها. هذا الكلام له مجال اخر ان شاء الله اعود اليه يوما. فالخلاصة نحن لا ندعو الى البخل لكن اقول بان نبتعد عن الاسراب. والله هاي قضية ينبغي التأكيد عليها - 00:10:59

لك يا اخواننا يمكن ما يخفي هالكلام. ينبغي ان يعيده خمسين مرة. حتى تذكره عند الحفلات اسراف افلات الزواج. حفلات المآتم مات ميت ايضا النكبة بفقد ميتهم فقدوه فقد فقيدهم عليهم ان يطعموا الضيوف وان بعد هذا كثير من الناس يطبخون زيادة عما يحتاجون - 00:11:20

يلقون هذا في اشياء. اتبعوا الاسلام نحن علينا ان نمشي مع الشرع اذا مشينا مع الشرع ما نندم والاخلاق كلها ينتظمها امر الشرع.

الشرع فوق الاخلاق. لانه الاخلاق مما تواضع عليه الناس والشرع مما وضع - [00:11:52](#)

رب العالمين هذا سؤال فقهي من يتعلق برمضان عندي اسئلة كثيرة ما اجبت عنها خلاصته. قال هذا كثير يسألون قال واحد مسافر بالطيارة قاعد مستريح اذا بيكبس الجرس ياتيه الشراب البارد في الصيف ويأتيه الشاي. والطعام يوضع بين يديه لا يتعب ولا يحمل مشقة - [00:12:17](#)

قال هل يجوز له الفطر ام لا؟ شوفوا هذه الرخص الشرعية في الاصل ربنا منح يعني سمح لنا بها رخص هذه لدفع للصائم بالسفارة والقصر للمسافر في الصلاة. هذا بالاصل لدفع المشقة - [00:12:45](#)

لكن المشقة ما تحدد منين بدي اعرف انه هذا المسافر في مشقة او لا ما اسأل السؤال لحادثة فردية انه انت بتتعب او فلان او انا لا عندما يوضع القانون القانون يوضع - [00:13:13](#)

كلهم ويبني على مقاييس مادية محسوسة مو على امور اعتبارية. فالمشقة ما لها وزن توزن بالميزان ولا تقاس بالمترو ولا يمكن ان يحكم عليها ما يحس بها الا صاحبها. ولذلك باتفاق - [00:13:30](#)

فقهاء عليا الفطر للصائم جواز الفطر للصائم برمضان والقصر في الصلاة هو سفر نفسه بقي ايها افضل الفطر او الصيام اظن شيخ الاسلام ابن تيمية يقول او غيره والله انا انسى ما ما اذكر انه اختلفوا في انه الصيام يجوز ام لا ام او لكن - [00:13:50](#)

ما اختلفوا بجواز الفطر للمسافر. بعدين المسافر في حد للسفر حد مقطوع به محدد ما في. لكن اكثر شي تجمع عليه المذاهب اذا سافر مسافة خمسة وثمانين خمسة وثمانين كيلا. خمسة وثمانين كيلو متر. هذا معناه صار مسافرا على جميع المذاهب. فيهم مشكلات - [00:14:18](#)

تنشأ عن السفر فقهية ينبغي ان تعالج. اليوم تعقد ندوات ومجامع فقهية ما يعالجون المشكلات الجديدة وانما يعيدون بحث الامور القديمة المعروفة من المشكلات الجديدة قال انتهى الوقت. بقي كلمة بكرة شو عمل؟ اه ما تؤاخذوني. اتم الكلام ان شاء الله غدا.

السلام عليكم ورحمة الله - [00:14:47](#)

- [00:15:17](#)